

لسان العرب

(وقت) الوَقْتُ مقدارُ من الزمانِ وكلُّ شيءٍ قَدَّ رَتَّ له حِينًا فهو مُؤَقَّتٌ وكذلك ما قَدَّ رَتَّ غَايَتَه فهو مُؤَقَّتٌ ابن سيدة الوَقْتُ مقدار من الدهر معروف وأكثر ما يُستعمل في الماضي وقد استُعْمِلَ في المستقبل واستُعْمِلَ سبويه لفظ الوَقْتُ في المكان تشبيهاً بالوقت في الزمان لأنه مقدار مثله فقال وَيَتَعَدَّى إِلَى ما كان وقتاً في المكان كميلٍ وفَرَسٍ وبَرِيدٍ والجمع أَوْقَاتٌ وهو المِيقَاتُ ووَقْتُ مَوْقُوتٌ ومَوْقَاتٌ مَحْدُودٌ وفي التنزيل العزيز إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا أَي مُؤَقَّتًا مُقَدَّرًا وَقِيلَ أَي كُتِبَتْ عَلَيْهِمْ فِي أَوْقَاتٍ مَوْقَاتَةٍ وفي الصحاح أَي مَفْرُوضَاتٍ فِي الْأَوْقَاتِ وَقَدْ يَكُونُ وَقَاتٌ بِمَعْنَى أَوْجَابٍ عَلَيْهِمُ الْإِحْرَامَ فِي الْحَدِّ وَالصَّلَاةِ عِنْدَ دُخُولِ وَقْتِهَا وَالْمِيقَاتُ الْوَقْتُ الْمَضْرُوبُ لِلْفِعْلِ وَالْمَوْضِعُ يُقَالُ هَذَا مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّأْمِ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُحْرَمُونَ مِنْهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ وَقَاتٌ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَايِفَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ التَّوْقِيتُ وَالْمِيقَاتُ قَالَ فالتَّوْقِيتُ وَالتَّأْوِيقُ أَي تَقْرُبُ أَنْ يُجْعَلَ لِلشَّيْءِ وَقْتُ يَخْتَصُّ بِهِ وَهُوَ بَيَانُ مِقْدَارِ الْمُدَّةِ وَتَقُولُ وَقَاتَ الشَّيْءَ يُوقَاتُهُ وَوَقَاتَهُ يُوقَاتُهُ إِذَا بَيَّنَّ حَدَّهُ ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ فَأُطْلِقَ عَلَى الْمَكَانِ فَقِيلَ لِلْمَوْضِعِ مِيقَاتٌ وَهُوَ مِفْعَالٌ مِنْهُ وَأَصْلُهُ مَوْقَاتٌ فَقُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرِ الْمِيمِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَمْ يَقْرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمْرِ حَدًّا أَي لَمْ يُقَدَّرْ وَلَمْ يَحْدَّ بِعَدَدٍ مَخْصُوصٍ وَالْمِيقَاتُ مَصْدَرُ الْوَقْتِ وَالْآخِرَةُ مِيقَاتُ الْخَلْقِ وَمَوَاضِعُ الْإِحْرَامِ مَوَاقِيتُ الْحَاجِّ وَالْهَلَالُ مِيقَاتُ الشَّهْرِ وَنَحْوُ ذَلِكَ كَذَلِكَ وَتَقُولُ وَقَاتَهُ فَهُوَ مَوْقُوتٌ إِذَا بَيَّنَّ لِلْفِعْلِ وَقْتًا يُفْعَلُ فِيهِ وَالتَّوْقِيتُ تَحْدِيدُ الْأَوْقَاتِ وَتَقُولُ وَقَاتَهُ لِيَوْمِ كَذَا مِثْلَ أَجَلَاتِهِ وَالْمَوْقِيتُ مَفْعَلٌ مِنَ الْوَقْتِ قَالَ الْعِجَّاجُ وَالْجَامِعُ النَّاسُ لِيَوْمِ الْمَوْقِيتِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا الرُّسُلُ أُوقِيتَ قَالَ الزَّجَّاجُ جُعِلَ لَهَا وَقْتُ وَاحِدٌ لِلْفَصْلِ فِي الْقَضَاءِ بَيْنَ الْأُمَّةِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ جُمِعَتْ لَوَقْتِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاجْتَمَعَ الْقُرَّاءُ عَلَى هَمْزِهَا وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ وَوَقَاتَتْ وَقْرَأَهَا أَبُو جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ وَوَقَاتَتْ خَفِيفَةً بِالْوَاوِ وَإِنَّمَا هَمْزَتْ لِأَنَّ الْوَاوَ إِذَا كَانَتْ أَوَّلَ حَرْفِ وَضُمَّتْ هَمْزَتْ يُقَالُ هَذِهِ أُجُوهٌ حَسَانٌ بِالْهَمْزِ وَذَلِكَ لِأَنَّ ضَمَّةَ الْوَاوِ ثَقِيلَةٌ وَأُوقِيتَ لُغَةٌ مِثْلُ أُجُوهٍ وَأُجُوهٍ